خبراء: الذهب ما زال على قيد الحياة.. وقد يتخطى 2000 دولار بسهولة هذا الأسبوع

على الرغم من أن الذهب اختتم الأسبوع الماضي بانخفاض بحوالي 30 دولارًا - وهو أسوأ أداء له منذ فبراير - إلا أن الانتعاش بعد ظهر يوم الجمعة يبقي اتجاه الذهب الصعودي على قيد الحياة.

تعافت سوق الذهب بعد أن قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إن أسعار الفائدة قد لا تضطر إلى الارتفاع بنفس القدر بسبب تشديد شروط الائتمان بعد اضطرابات القطاع المصرفي.

وكانت هذه علامة على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد يتوقف مؤقتًا في يونيو. بعد تعليقات باول، انخفضت توقعات السوق برفع سعر الفائدة في يونيو من ما يقرب من 50٪ إلى 20٪، وفقًا لأداة CME FedWatch.

وهدأت الأخبار بائعي الذهب بعد أن بدأ المشاركون في السوق في التسعير في ارتفاع آخر بمقدار 25 نقطة أساس الشهر المقبل وقلصوا الرهانات على خفض سعر الفائدة في النصف الثاني من العام.

في اجتماع مايو، ارتفع بنك الاحتياطي الفيدرالي للمرة العاشرة على التوالي، مما رفع سعر الفائدة على الأموال الفيدرالية إلى نطاق ٪5.25-5 - وهو أعلى مستوى منذ منتصف عام 2007. في ما يزيد قليلاً عن عام، رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بنسبة ٪5. ومن المقرر عقد اجتماع السياسة النقدية المقبل في الفترة من 13 إلى 14 يونيو.

علاوة على توقعات أسعار الفائدة المتغيرة، تعرض تقدم سقف الديون لضربة بعد ظهر يوم الجمعة مع توقف المحادثات لرفع سقف ديون الحكومة الفيدرالية البالغ 31.4 تريليون دولار مؤقتًا.

وقال إدوارد مويا كبير محللي السوق في أواندا: "اعتقدت وول ستريت أننا سنرى نص مشروع قانون خلال عطلة نهاية الأسبوع أو في وقت مبكر من يوم الاثنين، مع تصويت محتمل في منتصف الأسبوع". "يبدو أن هذا أقل احتمالا الآن ويمكن أن يزيد من خطر عدم حصولنا على اتفاق قبل الأول من يونيو".

وتابع مويا، مع الأخذ في الاعتبار الانقسام في السياسة الأمريكية، ستزداد حدة قضية سقف الديون مرة أخرى.

"ستبدأ في رؤية المزيد من الصعوبة في المفاوضات. وسيكون الذهب في وضع الانتظار والترقب لمعرفة أي جزء من الاقتصاد سينكسر".

ما التالي بالنسبة لسعر الذهب؟

السيناريو القادم بالنسبة لميلمان هو أن الذهب يرتد من هنا - وهو أمر فعله مرارًا وتكرارًا في العام الماضي.

"على الرغم من أنني لن أستبعد انخفاضًا إلى 1900 دولار، إلا أن السيناريو الأساسي الخاص بي هو رؤية انتعاش الذهب لأنه بالفعل شهد عمليات بيع مكثفة".

وأشار ميلمان إلى أنه بعد تعليقات باول، هناك فرصة جيدة لأن يتوقف بنك الاحتياطي الفيدرالي مؤقتًا في يونيو، مما يمنح البنك المركزي الأمريكي خيار المضي قدمًا.

"ضع في اعتبارك أن رفع أسعار الفائدة يستغرق 18-12 شهرًا لبدء الظهور في البيانات الاقتصادية. كان بنك الاحتياطي الفيدرالي يتقدم بقوة في فترة زمنية قصيرة جدًا، ولن نرى نتائج حتى النصف الثاني من هذا العام. وقال "التوقف في يونيو سيكون معقولا".

ستكون مقاومة الذهب الفورية هي 1980 دولارًا ثم 2000 دولار للأوقية. وأشار ميلمان إلى أن مستوى الدعم القوي يتراوح بين 1960 و 50 دولارًا. وإذا فشل ذلك، فقد يكون 1900 دولار.

يرى مويا أيضًا دعمًا عند 1950 دولارًا ومقاومة عند 2000 دولار للأوقية.

وأضاف مويا: "إذا استمرت محادثات سقف الديون في المعاناة، فقد تستقر الأسعار بسهولة فوق مستوى 2000 دولار هذا الأسبوع".